الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،
الإخوة والأخوات الأعزّاء من مختلف الديانات،

إنّ اتساع رقعة النزاع المسلّح في الشرق الأوسط يُعدّ أمرًا خطيرًا ومقلقًا، لأنّه يُولّد المزيد من عدم الاستقرار، وانعدام الأمان، والدمار. وقبل كلّ شيء، يُلقي بثقله من جديد على الشعوب المتضرّرة. العالم بأسره يتابع بقلق تطوّرات هذه الأزمة، لأنّها تُضعف من جديد الثقة بين الشعوب، وليس فقط بين من هم منخرطون مباشرة في الصراع. وهذه أسباب كافية لأن يتوجّه كلّ مؤمن إلى الله، طالبًا السلام، السلام الذي لا يتحقّق إلا بقبول عطيّة الله ذاته، وبترك القلب ينفتح على الخير ويتحوّل إليه.

إنّ الكراهية، والعداوة، والمواجهة بين الأطراف، لم تفتح يومًا أفقًا حقيقيًا لخير السلام. ولهذا السبب، نطلب من الجميع أن يُسقطوا الأسلحة من أيديهم، وأن يُبعدوا أفكار العنف عن عقولهم وآفاق تفكيرهم. فلنترك أنفسنا نتحوّل إلى السلام، إلى المحبّة، وإلى العدالة. ولنفتح أفكارنا، وكلماتنا، وأعمالنا على الصداقة وفهم أسباب الآخر.

نحن مقتنعون بأنّ الصراع بين إسرائيل وإيران، ولو بجزء يسير، يعتمد أيضًا على اختياراتنا اليوميّة، وعلى المواقف التي نقرّر اتخاذها تجاه من يختلفون معنا في الرأي، أو من يتّخذون مواقف أخرى، أو يوجّهون قلوبهم إلى أماكن أخرى. إنّ المحيط مكوَّن من قطرات كثيرة. وكل قطرة خير يمكن أن تتضاعف.

لذلك، أدعو جماعات كلّ الأديان إلى التجمّع في الصلاة في **السابع والعشرين من يونيو/حزيران**، إحياءً لذكرى ما حدث في **أسّيزي في السابع والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول 1986**، وطلبًا من الله أن تُقبَل عطيّة السلام التي لا يكفّ عن منحها للعالم أجمع، والتي يحتاجها الشرق الأوسط اليوم بشكل خاص.

ليمنحكم الربّ السلام

†دومينيكو سورينتينو، أسقف

أسيزي، يونيو/حزيران 2025